المسكين فكان أهل يقولون نحن نكفيك فيقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن مناولة المسكين تقي ميتة السوء .

وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نمت فرأيتني في الجنة فسمعت صوت قارىء يقرأ فقلت من هذا قالوا حارثة ابن النعمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذاك البر وكان أبر الناس بأمه 42 معاذ بن عفراء .

وعفراء أمه نسب إليها وأبوه الحارث بن رفاعة بن الحارث شهد العقبتين وبدرا .

وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان معاذ بن عفراء لا يدع شيئا إلا تصدق به فلما ولد له استشفعت إليه امرأته بأخواله فكلموه وقالوا له إنك قد أعلت فلو جمعت لولدك قال أبت نفسي إلا أن أستتر بكل شيء أجده من النار